

تقرير حول أنشطة المجلس الجماعي خلال الفترة الممتدة بين دورتي أكتوبر 2015 و فبراير 2016

عرفت الفترة الممتدة بين اختتام الدورة العادية للمجلس لشهر أكتوبر 2015 و الدورة الحالية العديد من الأنشطة و التظاهرات و الإجراءات التي تم اتخاذها في مختلف الميادين المرتبطة بتدخلات الجماعة و مصالحها . و من أجل استقصاء هذه الأنشطة و عرضها على أنظار المجلس سنقوم بتقسيمها إلى المحاور التالية :

أولا – أنشطة رئاسة المجلس .

لقد تميزت هذه الفترة بإجراء رئاسة المجلس للعديد من الاستقبالات و الاجتماعات و تمثيل الجماعة في العديد من التظاهرات خارج الوطن و داخله و من بينها على الخصوص :

- المشاركة في أشغال قمة منظمة المدن و الحكومات المحلية بجوهانسبورغ بجنوب إفريقيا من 29 نونبر إلى 3 جنبر 2015 .
- المشاركة في أشغال القمة العالمية الرابعة للسياحة الحضرية التي تم تنظيمها بمدينة مراكش بتاريخ 14 دجنبر 2015 .
- المشاركة في أشغال الملتقى الجهوي الأول حول تنزيل الهوية الموسعة بجهة الدار البيضاء – سطات بتاريخ 02 دجنبر 2015 .
- افتتاح الأيام المفتوحة للمندوبية السامية للتخطيط بتاريخ 21 أكتوبر 2015.
- افتتاح المعرض التشكيلي للمديرية الجهوية لوزارة الثقافة بتاريخ 13 نونبر 2015 .
- افتتاح الدورة التكوينية الأولى بمركز الموارد لدعم الإدماج المدرسي بمدرسة الفرح بتاريخ 20 نونبر 2015 .
- المشاركة في الحملة الوطنية التحسيسية لمحاربة العنف ضد النساء بقاعة الندوات بالجماعة بتاريخ 07 دجنبر 2015 .
- المشاركة في اجتماع لجنة التتبع لمشروع مشتل المقاولات بمقر مندوبية التجارة و الصناعة بسطات و ذلك بتاريخ 10 دجنبر 2015 .
- المشاركة في الاجتماع التحضيري لإنشاء مركز للأبحاث بجامعة الحسن الأول بسطات بتاريخ 11 دجنبر 2015 .
- المشاركة في الحملة الطبية المجانية لفائدة ضعاف البصر بسطات بتاريخ 12 دجنبر 2015 .
- المشاركة في اليوم التحسيسى حول النجاعة الطاقية بالمدن كرهان استراتيجي و الذي تم تنظيمه بمركز الندوات بوزارة الداخلية بتاريخ 20 يناير 2016 .

- عقد لقاء تواصلية مع الشبكة الوطنية للتقييم و المواكبة بعد 100 يوم من تدبير جماعة سطات ، و ذلك بتاريخ 22 يناير 2016 .
- المشاركة في اجتماع المجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء و الكهرباء بمقر عمالة سطات بتاريخ 26 يناير 2016 .

و من جهة أخرى ، تمت خلال هذه الفترة رئاسة لجن طلب العروض وفق القوانين و المساطر الجاري بها العمل لعدد من صفقات الأشغال و الخدمات حسب الجدولة الزمنية التالية :

- 30 نونبر 2015: جلسة فتح الأظرفة المتعلقة بكراء مرافق السوق الأسبوعي.
- 07 دجنبر 2015 : جلسة فتح الأظرفة المتعلقة بأشغال تهيئة الطرق .
- 14 دجنبر 2015 : جلسة فتح الأظرفة المتعلقة باقتناء معدات الصيانة الكهربائية
- 14 دجنبر 2015 : جلسة فتح الأظرفة المتعلقة باقتناء الأشجار و النباتات .
- 14 دجنبر 2015 : جلسة فتح الأظرفة المتعلقة باقتناء السماد .
- 15 دجنبر 2015 : جلسة فتح الأظرفة المتعلقة بخدمات حراسة مقر الجماعة.
- 15 دجنبر 2015 : جلسة فتح الأظرفة المتعلقة بخدمات نظافة مقر الجماعة .
- 31 دجنبر 2016 : جلسة فتح الأظرفة المتعلقة بكراء مرافق السوق الأسبوعي
- 29 يناير 2016 : جلسة فتح الأظرفة المتعلقة بكراء مرافق السوق الأسبوعي

و بالإضافة إلى ذلك ، تم خلال هذه الفترة عقد سلسلة من الاجتماعات

التشاورية مع المصالح الخارجية من أجل تدارس القضايا و الملفات العالقة في مختلف المجالات ، و كذلك التحضير للعديد من الإجراءات الواجب اتخاذها مستقبلا لمعالجة بعض

المظاهر ذات الصلة بتأهيل البنيات التحتية للمدينة و كذا تعزيز آليات التنسيق و التدخل سواء في ما يتصل بتنظيم احتلال الملك العمومي و الباعة الجائلين ، النظافة ، السير و الجولان ، الإنارة العمومية ، محاربة انتشار الحيوانات الضالة و الشاردة ، مراقبة جودة السلع و المأكولات بالمحلات العمومية ، تأهيل المناطق الخضراء و الساحات العمومية و تنظيم المجال الحضري للمدينة ، أو غيرها من المجالات التي تدخل في اختصاصات الجماعة .

و حرصا من رئاسة الجماعة على تعزيز الموارد المالية للجماعة و تأهيل قدراتها الجبائية عن طريق تقليص الباقي استخلاصه ، فقد تم تنظيم عدد من الاجتماعات مع مختلف المصالح و الجهات المتدخلة في هذا الشأن بدءا بمصالح الخزينة الإقليمية و السلطة المحلية و وصولا عند المصالح المختصة بالجماعة ، حيث تم تنظيم حملات تحسيسية للملزمين بكافة الوسائل التواصلية الممكنة ، كما تم حث الموظفين الجماعيين العاملين بمختلف المصالح الجبائية على ضرورة العمل بكل حزم و مسؤولية على تحقيق نتائج ملموسة من أجل الرفع من مداخيل الجماعة عبر خلق

دينامية و منهجية جديدة في استخلاص الرسوم و الواجبات الجماعية . و قد أسفرت هذه العمليات لحد الآن على نتائج إيجابية و مؤشرا مهمة تؤكد بالأرقام بأن تعزيز هذه الجهودات و مضاعفتها من شأنه لا يمكنه إلا أن يؤدي إلى تحسين هذه المداخل و تمكين الجماعة من الموارد المالية الضرورية للاضطلاع بالمهام المنوطة بها على مستوى التنمية الاقتصادية و الاجتماعية الشاملة .

و في هذا الصدد ، ينبغي التنوية بكافة الأطر و الموظفين الجماعيين الذين انخرطوا بشكل إيجابي و مسؤول في تنظيم و جباية المستحقات المتعلقة بمرافق السوق الأسبوعي على إثر عدم جدوى طلبات العروض المتعلقة بكرائها والتي سبقت الإشارة إليها ، حيث تم ربح هذا التحدي و الرهان بتحقيق مداخل مهمة خلال اسابيع شهر يناير بلغت ما يناهز : **426.200,00 درهما** .

و على صعيد آخر ، نذكر بأن رئاسة المجلس قد تعهدت بتخصيص يوم الجمعة من كل أسبوع ، ناهيك عن الاستقبالات المستعجلة الأخرى خلال باقي أيام الأسبوع ، لاستقبال شكايات المواطنين و المواطنين بحضور رؤساء المصالح الجماعية المعنية ، و ذلك للبت الفوري في تلك التظلمات ، و العمل على تحسين ولوج المرتفقين لمختلف الخدمات المسداة لهم من لدن المصالح الجماعية ، و ذلك في إطار احترام القوانين و المساطر الجاري بها العمل .

كما فتحت رئاسة الجماعة باب التواصل و الحوار المتواصل مع فعاليات المجتمع المدني من هيئات و جمعيات تنموية و مهنية ، و ذلك عبر استقبال العديد منها ، لدراسة مختلف القضايا و المشاكل التي تعاني منها ، و دراسة سبل معالجتها وفق منهجية تشاركية بناءة .

ثانيا - أنشطة مكتب المجلس

تطبيقا لمقتضيات المادة الخامسة من النظام الداخلي للمجلس ، عقد مكتب المجلس بانتظام عددا من الاجتماعات تم تخصيصها لدراسة مختلف الملفات و القضايا الجماعية ، خصوصا منها تلك المتعلقة بتدبير المصالح الجماعية و تحسين مردودية الموارد البشرية العاملة بها ، حيث كانت هذه الاجتماعات فرصة للتشاور و تبادل الرأي ، و تحديد أولويات التدخل ، و كذا إلقاء الضوء على جوانب القوة و الضعف التي يعرفها تدبير مختلف المرافق و المصالح الجماعية و كذا اقتراح الحلول و البدائل و الإجراءات الواجب اتخاذها من أجل تحسين أداء هذه المرافق .

و من جهة أخرى استدعى مكتب المجلس في جلستين كلا من السيد مدير المكتب الوطني للكهرباء بتاريخ 22 دجنبر 2015 ، و السيد المدير العام للوكالة المستقلة لتوزيع الماء و الكهرباء بتاريخ 29 دجنبر 2015 ، و ذلك لتدارس مختلف القضايا المتصلة بهذين القطاعين الهامين .

ثالثا - أنشطة لجن المجلس الجماعي :

لقد عرفت هذه الفترة نشاطا مكثفا و متميزا للجن المنبثقة عن المجلس ، حيث قامت هذه الأخيرة بعقد العديد من الاجتماعات و الزيارات الميدانية من أجل أداء دورها الاستشاري بالمجلس على الوجه الأمثل ، و هي كالتالي :

1 - اللجنة المكلفة بالتنمية البشرية و الشؤون الاجتماعية و الثقافية و الرياضية

نوع النشاط	التاريخ
اجتماع لتحديد منهجية عمل اللجنة	02 و 20 نونبر 2015
زيارة ميدانية لملاعب المركب الرياضي لكرة القدم	2015/11/23
المساهمة في فعاليات المهرجان الوطني لسينما الهواة	24 و 28 نونبر 2015
دراسة مشروع اتفاقية شراكة مع جمعية دعم برنامج التأهيل المجتمعي بسطات مع القيام بزيارة ميدانية لمرافق هذه الجمعية	04 دجنبر 2015
دراسة اتفاقتي الشراكة المتعلقة بتسيير المركزين المتعددي التخصصات بكل من حي سيدي عبد الكريم و ميمونة .	2015/12/11
زيارة مرافق الخزانة البلدية و المعهد الموسيقي .	2015/12/20
زيارة ميدانية لمنشأة رياضية بحي ملاي رشيد جماعة سيدي عثمان بالدار البيضاء	2016/01/11
لقاء تواصل مع الجمعيات الرياضية المنضوية تحت لواء عصابة كرة القدم .	2016/01/15
دراسة و تشخيص الخدمات المقدمة بالمستشفى الجهوي السن الثاني بسطات	2016/01/21

2- لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة :

نوع النشاط	التاريخ
- دراسة مشروع الميزانية لسنة 2016	2015/10/29
- حول تنمية الموارد المالية المحلية	2015/11/26
- دراسة هيكله مصلحة تنمية الموارد المالية	2015/12/17
- حول تسوية كراء المحلات التجارية والشقق المملوكة لجماعة سطات	2016/01/05
- تتبع أشغال لجنة الإحصاء المتعلقة بالرسم على الأراضي الغير المبنية	
- الهيكل التنظيمي لوكالة المداخل	
- عقد لقاء مع مكثري الأملاك الجماعية من شقق ومحلات تجارية	
- وضعية المجازر الجماعية	
- تحديد الثمن بتقويت العقارات المتعلقة بدور الامارات العربية المتحدة لفائدة مكثريها	2016/02/02
- برمجة الفائض المالي عن تدبير السنة المالية 2015	

3- لجنة المرافق العمومية والخدمات

نوع النشاط	التاريخ
- دراسة وضعية المساحات الخضراء بالمدينة	2015/11/19
- وضعية الإنارة العمومية بالمدينة	2015/12/22
- حول تنظيم حملة نظافة بمدينة سطات	2016/01/18

4- لجنة الاستثمار والتعاون الخارجي

نوع النشاط	التاريخ
- الجوانب التنظيمية	2015/11/24
- إعداد برنامج عمل	
- عرض حول مشروع سيطابارك	2016/01/14
- لقاء مع مكتب جمعية المهنيين (جمعية الصداقة)	

5- لجنة التعمير وإعداد التراب والبيئة

نوع النشاط	التاريخ
- وضع برنامج عمل اللجنة	2015/12/1
- وضع بعض علامات التشوير	2015/12/16
- العربات المجرورة بالدواب	
- ظاهرة الباعة المتجولين	2015/12/23
- وضعية التجزئات والتعاونيات والوداديات	2015/12/30
- التسليم المؤقت والتسليم النهائي	
- وضعية التجزئات والتعاونيات (التسليم المؤقت والتسليم النهائي)	2016/01/07
- الوضعية العامة للتعمير بالمدينة	
- حول اتفاقية شراكة مع العمران حول تهيئة مقبرة بحي السلام	2016/01/20

و من خلال كل ما تقدم يتضح بجلاء أن مختلف أجهزة المجلس و المصالح الجماعية تعمل بدينامية متجددة ، و بكثافة مشكورة نرجو صادقين أن تستمر بنفس الوتيرة حتى نحقق جميعا ما نصبو إليه لما فيه خير المواطنين و المواطنين .